

(قيمة الاشتراك)

عن سنة واحدة	فرنك
في بيروت ولبنان	١٢
في البلاد المحروسة مع أجره البريد	١٥
في سائر الجهات مع أجره البريد	١٨

ثمن النسخة الواحدة قرش ونصف

(القيمة تدفع سلفاً)

مرات الفنون

١٢٩٢

صحيفة سياسية علمية أدبية تصدر يوم الاثنين من كل أسبوع

(محل إدارة الجريدة وطبعها)
(في الشارع الجديد)
(نومرو ٨٣)

(مكاتبات الجريدة)
جميع الرسائل المتعلقة بتحرير الجريدة
وإدارتها ينبغي أن تكون خالصة أجره
البريد باسم أحد محرري الجريدة
"أحمد حسن طيارة"

بيروت يوم الاثنين في ٢٤ ربيع الثاني سنة ١٣٢١

موافق ٧ تموز ش و ٢٠ تموز غ سنة ١٩٠٣

فهرست

ماجريات السياسة. جواب على السؤال العلمي. سؤال وجواب. فخر زامر وثناء عاطر. الأستانة العلية. السكة الحجازية وفرعها. نمو الثروة بالصنائع. أخبار محلية. كلفة مرفا بيروت وسكتها. مراسلات: دمشق. غزة. صور. متفرقات. اختراعات. إعلانات.

ماجريات السياسة

حمل إلينا البريد الأخير رسالة من مكاتبنا الفاضل في (فاس) عاصمة المغرب الأقصى بتاريخ ٢٦ ربيع الأول هذا نصها:

أخبرناكم فيما سلف عن جيش المولى عبد العزيز الذي ذهب لقتال الزعيم الثائر وأفدناكم بأن عدد هذا الجيش ينيف على سبعين ألفاً وأن المتولى عليه من طرف المولى هو وزير الحرب سيدي المهدي المنبهي فقد حصل بينه وبين ثلاثة قبائل من التابعين للثائر قتال عظيم وذلك في يوم السبت ٢٣ م الجاري ولم نعلم عاقبته بعد. وحصل قبله قتال أعظم منه وذلك في يوم الخميس ٢٠ منه بقرب جبل غياثة ومات من الطرفين ما يربو على الألفين ومات من القياد والكبار التابعين لجيش المولى ثمانية وكان القتال صباح اليوم المذكور في الساعة العاشرة واستمر إلى وقت الزوال وأظهر وزير الحرب المشار إليه من الثبات والشجاعة والبسلة ما أذهل عقول الفرسان حتى أنه كان متحزماً في وسطه بحبل من الشريط ومتقلداً سيفه وقابضاً (مكحلته) أي بندقيته

وراكباً فرسه وهو يذهب لليمين تارة وللشمال أخرى إلى وقت الانفصال. أما القبائل الثلاث المقاتلة فتسمى الأولى منها (قبيلة تسول) والثانية (قبيلة البرانس) والثالثة (قبيلة صنهجة) وسبب القتال هو أن البعض من قبيلة «غياثة» الذي من جانب جيش المولى أيده الله قال للوزير المنبهي المذكور أن القبائل الثلاث المذكورات على غفلة من التأهب للقتال ولا نجد فرصة أحسن من هذه الساعة وليس أولى من الهجوم عليهم من هذا الوقت وكان ذلك خديعة منهم ودسياسة وكانوا متفقين مع تلك القبائل فأمر الوزير جميع الجيش بالركوب فركبوا وركب معهم غياثة المذكورين وصاروا أمامهم متقدمين ولم يزلوا سائرين إلى أن أدخلت غياثة الجيش في موضع وعر المسالك وإذا بالقبائل نزلت ودار القتال كما قلنا ولولا تدبير الوزير وحزمه لهلك الجيش بأسره. وقد بلغنا أن حصل قتال بينهم في يوم السبت الذي بعد الخميس ولم نعلم التفصيل وعندما يردنا ذلك نخبركم به نسأل الله السلامة واللفظ بعباده.

أشغلت زيارة الموسيو لوبه رئيس الجمهورية الفرنسية عاصمة المملكة البريطانية لب العالم الأوربي وأنديته السياسية فتري جرائده على اختلاف لهجاتها وتباين نزعاتها تعلق شروحاً طويلة على هاته الزيارة مما يضيق فسيح المقام دون بعضه غير أنا نجتزئ من ذلك بما روته جريدة الديلي تلغراف عن

حديث جرى بين الموسيو دلكاسه وزير خارجية فرنسا وبين أحد أصدقائه قال الوزير من خلاله: إن استقبال الرئيس لوبه في لندرا كان استقبلاً عجبياً وإن أخص ما توجه إليه الأفكار من نتائج الحفلات التي أقيمت للرئيس هو أن الأمم الحرة المتمسكة بالاستقامة إنما خلقت لتتفق وتتصافى ثم ذكر أن لديه براهين عديدة على استقامة الحكومة البريطانية وحرية ضميرها فيما تفعل وأنه يشعر شعوراً قوياً بأن سفر الرئيس خدم السلم والإنسانية.

هذا وقد عاد الرئيس إلى باريس فودعه الملك أدوارد وكبار رجاله بما استقبل به م الاحتفال النادر المثال وقد حدثت الموسيو دلكاسه زملاءه الوزراء في جلسة عقدها أخيراً فأطنب في الكلام عما لقيه الرئيس في إنكلترا من الاستقبال البالغ منتهى الوداد.

صرح المستر برودريك وزير حربية إنكلترا في مجلس الأمة أن جميع ما ناب الإنكليز من الخسائر في بلاد الصومال حتى تموز ما بين قتيل وجريح ١٧ ضابطاً و٧ جنود و٣٢٩ من الوطنيين. وإن نفقة الحرب بلغت نحو أربعمائة وخمسين ألف ليرا إنكليزية والنفقة الآن تبلغ خمسين ألف ليرا إنكليزية شهرياً.

هذا وتتجه الجنود البريطانية الآن نحو الشواطئ بعد أن تركت حاميات صغيرة في دامو وبوهوتل ويظن أن الزحف إلى الأمام لا يبتدي قبل شهر شباط المقبل ويوجد ٥٠٠ هندي في (كاريرو).

مباحث علمية أدبية

جواب

على السؤال العلمي المدرج في العدد
١٤٣٦

تمهيد

تابع ما قبله

ثم انتقل الخطيب الإنكليزي إلى الكلام على العلوم الطبيعية الامتحانية كالفلسفة الطبيعية والكيمياء وما بينى عليهما وبين لزوم هذه العلوم حتى للفلاح الذي يحرث الأرض ويغرس الأشجار وقال أنه يجب على كل أحد أن يعرف الفوائد التي نتجت عن مباحث باستور الذي خلص نوع الإنسان من بلايا كثيرة ويستحيل أن نعرف حقيقة علم الصحة وفائدة التدابير الصحية والعمل بها ما لم نتعلم علم الميكروبات ونعلمه في مدارسنا وإذا علمنا أولادنا مبادئ العلوم الطبيعية صاروا يرون في الطبيعة ما يسرهم ويسليهم في أوقات العطلة وابتعاداً عن كل ما يضرهم ولا سيما عن المسكرات فيقل ما يشرب منها في البلاد كلها ولا م (الخطيب) حكومته لأنها لم تأخذ برأي مجمع ترقية العلوم لما قررت لجنة منه منذ سنة ١٨٧٦ أنه يجب تعليم العلوم الطبيعية في كل المدارس الابتدائية (الإنكليزية) وقال أنه لو عملت الحكومة برأيها من ذلك الحين ما رأينا شيئاً من الخطأ الذي ارتكب في جنوبي أفريقية في الحرب الماضية ولا رأينا أنفسنا مقصرين عن غيرنا في الحرب الصناعية الدائرة رحاها الآن ولا رأينا الفوز للألمانيين علينا. وبعد كلام طويل على التعليم الحربي ونحوه انتقد الخطيب

الإنكليزي لجان المدارس البريطانية وقبل أنه يجب أن يكون في البلاد الإنكليزية إدارة خاصة بالتعليم تكون مسؤولة لدى الأمة ثم عاد إلى ترتيب المدارس الابتدائية وما ينبغي أن يعلم فيها وأشار بإجراء التلامذة بالمطالعة الكثيرة ونقل ما قاله أحد المشاهير وهو أنه يجب أن يرغب التلامذة في المطالعة بكل واسطة ممكنة وأن توضع الكتب في طريقهم حتى يجدوها وكيفما التفتوا: دواوين الشعر وكتب السير وأخبار الأعمال المجيدة والقصص التاريخية وكتب الرحلات. ويجب أن يقرأوها بصوت عال وأن يتصفحوها جيداً لا أن يمرّوا نظرهم على صفحاتها مرّاً. والذي يبتدئ بالمطالعة يواظب عليها ويستفيد من هذه الكتب إذا كانت منتقاة ومتدرجة في لغتها وموضوعها فوائده لا تقدر فيستتير عقله وتزول السامة من نفسه ويتعلم منها العفة والتاريخ ومعرفة مواقع البلدان.

ثم استطرد إلى تعليم التاريخ والجغرافيا وقال إن أسلوب تعليمهما قبيح يقيد العقل لأن التلميذ الذي يقرأ درساً وجيزاً في صفحة من كتاب التاريخ يجد عقله يدفعه إلى قراءة غيرها إلى أن يتم الفصل أو الموضوع فحصره في صفحة أو صفحات تقيده له عن التوسع وهو لا يطيق هذا التقييد فيجب أن نطلق الحرية للتلامذة ولا سيما للصغار منهم حتى يطالعوا كل ما تلد لهم مطالعته من الكتب التي ختارها لهم ويجب أن نرغبهم في الرجوع إلى الكتب والاستشهاد بها ولا سيما كتب المراجعة والقواميس فإنهم متى فعلوا ذلك وأبنت لهم أنك راض عنهم وعن عملهم هذا جروا فيه وعقد لهم النجاح.

وينبغي أن يرغبوا في قراءة الطبيعة كما يرغبون في قراءة الكتب فإن للطبيعة كتاباً منشوراً يستطيع كل من في رأسه عينان أن يطالعه ويرى فيه فوائد لا تحد ثم تعلموا بالتجارب العلمية خواص الأجسام وسنن الطبيعة. ولا يحسن أن يستعملوا كتب التعليم حينئذ بل يكفي أن يروا بعيونهم ويستنجوا بعقولهم.

والكتب الموضوعة للتعليم هي أقل الكتب فائدة لأن مطالعتها لا تلد لأحد ولا تفيد إلا من له إمام كثير بالعلم.

وهنا دخل الخطيب في موضوع كبير الأهمية وهو نوع الكتب التي تفيد مطالعتها وظاهر كلامه أن هذه الكتب قليلة في اللغة الإنكليزية أو غير موجود فيها وينبغي أن تولف من جديد.

ولما فرغ من الكلام على القراءة تكلم على الكتابة وقال إن أولادهم يعجزون عن الكتابة لقلة المادة كما عجز بنو إسرائيل عن عمل اللين من غير تبن. وألقى اللوم على المعلمين لأنهم لا يعلمون التلامذة كيفية التعبير عن أفكارهم كتابة بلغة فصيحة زاعمين أنهم غير مقامين لتعليم اللغة بل لتعليم العلوم ولا يحسب أن التلميذ فهم شيئاً مبهماً صحيحاً إلا إذا قدر أن يعبر عنه تعبيراً صحيحاً بلغة صحيحة. ومعلوم أنه لا يطلب من الصغار ما يطلب من الكبار ولكن إذا دُرّب الصغار على التعبير عن أفكارهم بلغة صحيحة مهروا في ذلك سريعاً على غير ما ينتظر منهم. ويدخل تحت الكتابة الرسم فإنه يجب على التلميذ أن يستطيع التعبير عن أفكاره بالكتابة والرسم أيضاً.

وذكر الخطيب بعد القراءة والكتابة علم القواعد الحسابية ثم تمرين العقل على الاستدلال المنطقي وقال إنه ينبغي أن يكون مفصلاً لكل العلوم فيقضى وقت التلامذة في المدارس الابتدائية في المطالعة وفي التجارب العلمية ووصفها بالكلام والكتابة واستنتاج النتائج العلمية منها.

وانتقل من ذلك إلى الكلام على تعليم المعلمين طريقة التعليم وإلى كيفية التعليم في المدارس العالية وقال يجب أن يوجه التعليم فيها إلى تقوية العقل والتصور والإستقلال في الأفكار.

وختم خطيبته بالكلام على المدارس الجامعة وقال إن نجاة الأمة الإنكليزية متوقفة عليها ولكنها لا تنجها ما لم تكن عملية واسعة النطاق وما لم يكن الغرض الأول

منها تعليم التلامذة وإعدادهم ليعلموا غيرهم. هـ

للکلام بقية ١-هـ

سؤال وجواب

جاءنا من أحد الأدباء ما يأتي: لا يخفى أن لفن العقائد المقام الأول في عالم العلم، ولهذا كان الاعتناء بتعليمه أول واجب متحتم، وقد وقفت في هذه الأثناء على نسخة من الجواهر الكلامية تأليف العلامة الشيخ طاهر الجزائري فألفيتها خير كتاب مدرسي في هذا الباب خصوصاً الجوهرية الوسطى التي ضمت إلى طبعها الأخيرة إذ اشتملت على أهم ما تتطلبه الحاجة المصرية من بيان مخالفة العقل للنقل وافتقار أحدهما إلى الآخر.

وقد كنت وقفت على طبعتين سابقتين من هذا الكتاب المفيد فاستحضرتهما لأقابل بينهما وبين الطبعة الأخيرة من حيث جودة الطبع وإتقانه فألفيت الأخيرة أجودها حرفاً وأتقنها طبعاً إلى غير ذلك من التحسينات التي أكدت لي بأن الطباعة في تقدم مستمر والحمد لله على أنني رأيت في النسخ الثلاث من عظيم الفرق في اللفظ والمعنى ما استوقف مني النظر فهل هذا مجرد اختصار اقتضاه الحال أم تنقيح من المؤلف الأستاذ وعدول منه عما كتبه أولاً. وإذ كنت على يقين بأنه من القائمين بنشر العلم وإزالة ما ربما يعرض فيه من الوهم بعثت إليكم باسطري هذه راجياً عرضها على أنظاره الكريمة واستطلاع رأيه بها ولكم الخيار في أن تفيديني بالجواب خصوصاً وأن تنشروه على صفحات الثمرات بنية تعميم الفائدة وهو عندي أولى وأجدد وجزاكم اللع عن العلم وأهله خير الجزاء. (مستفيد)

الجواب

عرضنا السؤال على الأستاذ فأجاب بما نصه:

وقفت على ما أورده هذا السائل الفاضل فانشرح صدري لإجابته رعاية لحسن مقصده ونيته سائلاً منه سبحانه أن يبلغنا الأمل ويوفقنا لما يرضى من قول وعمل فأقول:

اقترح عليّ منذ نيف وعشرين سنة بعض أهل الفضل والنبيل تأليف رسالة في العقائد تكون قريبة المنال سهلة المدرك بحيث يسهل فهمها على المبتدي الذي لا يعرف سوى مبادئ القراءة والكتابة فلبيت نداءهم وأملت الرسالة الموسومة بالجواهر الكلامية وجعلتها على طريق السؤال والجواب لما في ذلك من التقريب للإفهام فبادروا لطبعها فطبعت ثم نكرر طبعها ورغب في مطالعتها طبقة أعلى من الطبقة التي ألفت لأجلهم فطلب مني اختصارها لتكون أقرب إلى الحفظ فبادرت إلى ذلك ولما شرعت في الإختصار لاحت لي مواضع يقضي الحال بتهديبها وإصلاحها وذلك كمسألة السحر فإني جريت فيها أولاً على ما شاع وذاع وألفته الأسماع ولما راجعت كتب المحققين من أهل الكلام الذين برعوا في المعقول والمنقول رأيت في كلامهم ما يوجب إصلاح هذا الموضوع فأصلحته وهذا دأبنا في كل ما نكتبه أو نقوله والله الحمد وهو خلق نشأنا عليه من أول العمر لا يزيدنا فيه رغبة مدح مادح ولا يصدنا عنه قدح قادح وأرجو من السائل أن يطالع المنقذ من الضلال والمفصح عن الأحوال.

هذا ولما كانت أوقاتنا لا تتسع لمثل هذه الأسئلة لما نحن بصدده مما نزن أنه أجل نفعاً وأعظم وقعاً نقول:

إننا لا نجيب فيما بعد سؤال سائل ونصح من يرغب في مطالعة رسائلنا في أي ف كان أن ينظر فيها بإمعان فإن أشكل عليه شيء فليرجع إلى الوزن إن كان عنده ميزان أو إلى أئمة ذلك الشأن فإن في الكتب المدونة من جهة السلف ما يشفي غليل الخلف - فإن تبين له في كلامنا خطأ ظاهر فليعلنه وأنا له أول شاكر لا سيما إن سلك مسلك اللطف دون الشدة والعنف وعلى كل فالحق أحق أن يرجع إليه ويعول عليه.

وقفنا الله سبحانه لإيثار الحق على الخلق وخلقنا بأحسن خلق.

طاهر الجزائري

«الثمرات» قد يتشوق لمطالع الكريم إلى الوقوف على مسألة السر التي أشار إليها الأستاذ في جوابه ولهذا فإننا نورد نصّ كلامه في الطبعتين الأولى والأخيرة قال في الأولى:

إن السحر أمر خارق للعادة يصدر من شخص يكون مظهرًا للفساد والضلال والخبث والخبال أفعاله شيطانية ونفسه ظلمانية. وأما المعجزة فهي أمر خارق للعادة يصدر من شخص يكون مظهرًا للهداية والسداد والإصلاح والإرشاد يدعو إلى الله الكريم ويهدي إلى الصراط المستقيم نفسه رحمانية وأفعاله رضوانية وهذا الشخص يسمى بالنبى. هـ

وقال في الأخيرة:

السحر أمر خارق للعادة في باديء الرأي تمكن معارضته لأنه مبين على أسباب من عرفها وتعاطاها حصل على يده ذلك الأمر فهو في الحقيقة ونفس الأمر غير خارق للعادة وغرابتها إنما هي بالنظر لجهل أسبابه وأما المعجزة فإنها خارقة للعادة حقيقة لا يمكن معارضتها فلا يمكن الساحر أن يفعل مثل فعل الأنبياء من جعل الميت حيًا وقلب العصا حية ولذا أمنت سحرة فرعون بموسى عليه السلام لما صارت عصاه حية حقيقية وابتلعت عصيهم وحبالهم لمعرفتهم بأن هذا مما لا يتأتى بالسحر. والسحر مصدره من نفس أمارة بالسوء تكون مظهرًا للفساد. والمعجزة مصدرها من نفس زكية تكون مظهرًا للإصلاح والإرشاد. هـ

فخر زاهر وثناء عاطر

رأينا في جريدة الثمرات الشهية ما تنتشر له الصدور سرورًا. وتبتهج به النفوس حبورًا. بل تفتخر الإنسانية بعظيم مجده لباهر وتشعر الأمة بجليل قدره الفاخر. كيف لا وهي خدمة من أشرف ما سطر في جبين الدهر. ومن أعظم ما حبرت به صفحات التاريخ في هذا العصر خدمة شخصت أمام الأمة الإسلامية تذكر المحبة الوطنية. ورسمت في أذهان الجامعة العثمانية عواطف الحمية الإنسانية ألا وهي مكارم

حضرة وجيه الوطن العزيز بأهله العامر بمعاونة أبنائه النامين في بحبوحة خيره. صاحب السعادة الحقيقية في الدارين. ومستحق التكريم الأبدي في الكونين. سعادتلو أفندم أحمد باشا المنشاوي الأفخم أدامه الله فخرًا للوطن بجاه سيد الكونين ونبي الثقليين صلى الله عليه وسلم. أمين.

فنرفع إلى سعادته بلسان الإنسانية والوطن واجب الشكر المفروض على كل إنسان. جزاءً على ما أبداه من جليل الخدمة وعظيم العناية بهذا الإحسان. الذي طبق الخافقين ذكره وفاح في العالمين نشره. كما أننا نرفع ذلك إلى كافة حضرات المتبرعين بالمال. والقائمين بالأعمال. لإصلاح شئون الأمة وأحوالها بتثقيف عقول بناتها وأبنائها ولو بشيء من المال قليلاً كان أو جزيلاً أو بعمل من الأعمال كثيرًا كان أو قليلاً حسب اقتدار كل منهم بقدر الإمكان. إذ لا فرق في أصول الإنسانية أو في نظر الإنسان. بين من يتبرع بألف وبين من يتبرع بقرش إذ كان كل منهما قد جاد على قدر طاقته ثم نخص بالثناء حضرات أرباب الجرائد الأماجد الذين يتكرمون بنشر الفوائد العمومية ويحثون الأمة على المنافع الوطنية وبهذه الفرصة أوجه خطابي إلى حضراتكم أيها الأمراء العظام والأغنياء الكرام وسائر إخواننا في الإنسانية وأمثالنا في الوطنية بأن اعلالاً كهذه يجب أن كون من أهم ما تتصوره أذهاننا وتجول فيه أفكارنا وتكتبه أقلامنا وتنشره جرائدنا... فيتضاعف نفعه ويعم خيرته وبالله التوفيق وعليه الإتكال.

محمود جزايرلي

الاستانة العلية

دخل جديد للسكة الحجازية

صدرت الإرادة السنوية مصدقة على ما تقرّر أخيراً من أخذ رسوم جديدة على الرتب الملكية والعسكرية والعلمية وكذلك الوسامات بأنواعها لتكون مورداً للسكة الحميدية الحجازية وهاك بيانها:

قرش

١٠٠٠ لرتبة الوزارة

٠٦٠٠ لرتبة بالا

٠٤٠٠ من الأولى الأولى إلى روم

إيلي بكربك

٠٢٠٠ الأولى والثانية والميرميران

٠١٠٠ من الثانية إلى المتميزة

١٠٠٠ رتبة المشيرين العظام

٠٥٠٠ الفريق

٠٢٠٠ أمير اللواء

٠١٠٠ أمير الآلاي والقائمقام

٠٧٥٠ قاضي عسكر الأناطولي

والروم إيلي

٠٢٠٠ أصحاب رتبة الحرميين

وإستانبول

٠١٠٠ المخرج والبلاد الخمسة

٥٠ النياشين: إلى الرتبة الثالثة

١٠٠ " الثانية

٢٠٠ الأولى

١٠٠٠ المرصع

١٠ مداليات الامتياز الذهبية

والفضية والافتخار واللياقة

تكذيب أراجيف

كذبت جريدة (إقدام) ما زعمه

بعضهم عن حدوث التعدي على

أهالي قرية (يكيجه) من أعمال

(قرق كليسا) غاية ما يقال في هذا

الشأن أن اثنين من الأشقياء

المسلمين قد قتلوا بالرصاص مقابلةً

بالمثل وما عدا هذا فهو من قبيل

الأراجيف ليس إلا.

وسام يوناني

أهدت حكومة اليونان وسام

(سوور) إلى حضرة صاحب

الصدارة العظمى وقد صدرت

الإرادة السنوية أدنة بقبوله وبتعليقه

لدى الاقتضا.

البلغار

روت جريدة الديبا الفرنسية أن

شرطة البلغار في كوستنديل أحاطت

بدار فئة من البلغاريين بلغها أنهم

يخبون فيها بارودًا يبتغون استعماله

في أذى العثمانيين وبينما كان الشرط

يحاولون اقتحام الدار اشتعل البارو

فأحرق نحو سبعة نفر من أصحاب

الدار.

قبضت شرطة البلغار على ١٤

شخصًا من أرباب الفتنة فأرسلتهم

إلى صوفية.

رفع وجوه (فلة) إلى الموسيو

راجو يتروف رئيس النظار بيانًا

يشكرون فيه أعمال هيئة النظار

الجديدة وحسن سلوكها في إعادة الأمن والسكينة.

البنك العثماني

أعلن البنك العثماني أصحاب

الأسهم أن دخله الصافي بلغ

٣٧٠٠٣٥ ليرة فإذا زيد إليه مجموع

ما نقل من السنة الماضية بلغ

٣٩٥٣١٨ ليرة يخرج منها ٤٥٣٠٦

ليرات مال الاحتياط وغيره.

وقد جعل البنك الربح ٢٣ شلنًا

بحساب ٦ في المائة وهو ربح لم

يدفعه البنك منذ سنة ١٨٩٨.

شرطة حلب

قرر مجلس الوكلاء تعيين لجنة

من مأموري حلب تعمل في تنسيق

شرطتها الفرسان والمشاة فتعزل من

اشتهر بسوء الأخلاق وتحيل على

المعاش من لم يقو على العمل وتعين

قومًا أكفاء لهذه المصلحة تسلحهم

بأسلحة جديدة تصرف عليهم

رواتبهم شهرًا فشهر. وقد أبلغ

القرار إلى السر عسكرية لتعمل

بمقتضاه.

الإعانة الحجازية

لما كثرت حسابات الإعانة

الحجازية بكثرة مواردها رأى

القائمون بهذا الأمر أن تعين لها

لجنة خصوصية تتولى الجباية

والحساب وسائر ما يتعلق بهذه

المصلحة فصدرت الإرادة السنوية

بتأليف لجنة يرأسها حضرة دولتلو

ذهني باشا ناظر التجارة والنافعة

وأن ينقل سعادتلو رشيد بك أفندي

مأمور البنك الزراعي ومدير

محاسبات لجنة الإعانة من بنك

الزراعة إلى نظارة النافعة تحت

عنوان معاون محاسب نظارة

النافعة.

وقد نقلت كافة الدفاتر والأوراق

التي تخص اللجنة الحجازية من

نظارة المالية إلى نظارة النافعة

وعهد بطبع رفاع الإعانة وسائر ما

يتعلق بذلك إلى هذه اللجنة.

إحسانات سلطانية

صدرت الإرادة السنوية بإعطاء

كاتب طابور يافه ٢٠٨٠ قرشًا

يستعين بها على تجديد بناء داره

التي احترقت.

وأن عين للسيد عقيل السقاف من

سادات المدينة المنورة خمسمائة

قرش شهريًا من الخزينة المالية.

مهاجرو القرم

صدرت الإرادة السنوية بأن تمنح كل عائلة من عائلات تاتار القرم ممن تهاجر إلى قونيه ١٢٠٠ قرش شتمن لوزم الدار من خشب ومسامير وغيرهما و ٣٠٠ قرش ثمن ثور يحرق عليه وأن ينفق على من يأتي من المهاجرين فيما بعد ١٦٢ ألفاً و ٥٠٠ قرش وعليه بلغت عائلات المهاجرين في قونية ثلاثمائة عائلة.

جزيرة طاشيوز

قرر المرجع الاختصاصي تنسيق المكاتب في طاشيوز وإصلاحها على النسق الجديد وقد سأل عن العدد المقتضى تأسيسه فيها من المكاتب البدائية فما فوقها.

السكة الحجازية

فرع حيفا

أفادت أخبار حيفا أن أعمال التسوية الترابية بين الكيلو متر ال ١٨ فما بعده قائمة على قدم وساق وأنه متى وردت العوارض الخشبية يتسنى مد ثلاثمائة إلى ستمائة متر من الخطوط الحديدية يومياً بحيث يصل الخط في عيد الجلوس السلطاني المقبل إلى الكيلومتر ال ٤٨ كما أشير إليه في رسالة دمشق المنشورة في هذا العدد.

قررت لجنة المركز إقامة جسر حديدي على نهر الشريعة لمرور خط حيفا عليه.

ارتأت نظارة إنشاء الخط إقامة سقيفة بالقرب من محطة حيفا تستوعب أربعة قواطر فوافقت لجنة المركز عليها وبعثت بالخرائط إلى دار السعادة.

ورد من دمشق كمية وافرة من الجبيرة والمسامير والرباطات الحديدية المدخرة فيها وأرسلت إلى حيفا.

جاء من اللجنة الكبرى في دار السعادة أن الإيضاحات التي بينتها نظارة خط حيفا والباحثة في تعيين ممر هذا الخط على وجه مقتصد قد أوجب المحظوظية.

أخبار محلية

نمو الثروة بالصنائع

قرأنا في جرائد دار السعادة أن المتفنن البارح أدهم بك أفندي نجل حضرة صاحب العطوفة حمدي بك أفندي مدير المتحف السلطاني قد أعلن افتتاحه دائرة تجارية للاشتغال في إنشاء البنايات وغيرها من شئون الهندسة والمعمار ورسم الخرائط وسائر ما يتعلق بهذا الفن النفيس وأنه يأخذ على عهده أنواع الأبنية بصورة مقطوعة أو بأجرة معينة. والمخابرة معه بمحله في (مسرت خان) في جادة الباب العالي. هـ فنشكر لحضرة أدهم بك أفندي همته العالية في مشروعه هذا ونرجو له أقصى درجات النجاح إذ بالصنائع العلمية نمو العمران وحضارة السكان واتساع دائرة الثروة العمومية.

وهنا مجال لأن نستلفت الأنظار إلى أهمية الصنائع الموافقة لأصول الفن وتطبيق العلم على العمل فنقول:

الصناعات مختلفات ولها درجات متفاوتات غير أن قوامها أكلها العلم فكلما كان الصانع أعلم كان ربحه أوفر وخدمته لوطنه أغزر.

كان لشرقنا الحظ الأوفر بالصناعات على اختلاف أنواعها وتباين أوضاعها ثم نقلت إلى الغرب وزادها العلم اتقاناً واستفاد أربابها ثروة كانت سبباً لما هم فيه من باهرة الحضارة وزاهر العمران.

وقد أخذ الشرق منذ أمم غير بعيد يسترد بضاعته ففتحت في ظل حضرة مولانا الخليفة الأعظم أيده الله المكاتب على اختلاف أنواعها بين علمية كمكتب النواب ومكتب الحقوق ومكتب الملكية وفنية كالمكاتب العسكرية البرية والبحرية ومكتب الطبية ومكتب الهندسة ومكتب الزراعة ومكتب البيطرة ومكتب الصنائع وقد أثمرت والحمد لله هذه المكاتب التي فتحت أكثرها في العصر الحميدي السعيد ثمرات يانعة شهية ولا بد أن تنتج نتائج مهمة تكون سبباً لاستعادة ما كان للسلف من العز والمكانة والثروة الطائلة.

ونحن يسرنا أن نرى مثل أدهم بك أفندي نجل حضرة صاحب العطوفة حمدي بك أفندي مدير المتحف السلطاني وحفيد أدهم باشا الصدر الأعظم المتوفي «رحمه الله» قد احترف مثل هذه الحرفة التجارية التي لم تك عن عجز منه في استحصال وظيفته تليق باستعداده ودراته كلا وإنما قصد ولا شك أن يبرهن للناشئة بأن الصنائع الفنية حرة بأن يتولاها أبناء الكبراء والأعيان لما لها من عظيم الأهمية في سد احتياجات الوط وتوسيع أسباب الإرتزاق وتزايد الثروة العمومية وبيان حسنات المدنية طبقاً لمقاصد الحضرة العلية السلطانية أيدها الله.

وغاية ما نرجوه بعد هذا أن يكون عمل صاحبنا دافعاً الناشئين من المكاتب العالية إلى اقتفاء أثره واحتذاء حذوه وإلا فقد يكون العلم الذي حصلوا عليه بشق الأنفس وأنفقوا في سبيله زهرة العمر عثرة في سبيل استحصال الثروة بل ضرراً يتناول المجموع وربما عدنا إلى هذه الكليبات الأخيرة بأوسع مقال وأفسح مجال راجين من أرباب المكاتب الأهلية إمعان النظر وإعمال الفكر في هذا الأمر المهم فيجعلون في مدارسهم نصيباً كبيراً للتجارة والصناعة والزراعة وإلا فالعلم وحده غير كاف للحصول على البغية المقصودة والضالة المنشودة وبالله التوفيق.

قالت جريدة الولاية أنه قد فتح في هذه الأثناء اعتماد باسم الولاية قدره خمسة آلاف ليرة لنفقة خط حيفا الحديدي.

وقالت: صدرت الإرادة السنوية هذه الأثناء بناء على قرار مجلس الوكلاء بتنظيم حالة الدوائر البلدية. وقد كانت باكورة الإصلاحات المنوي إجراؤها في بلدية بيروت أن عين عزتلو حاجبياً أفندي مأمور تحصيل البلديات النقدية في دائرة النافعة سابقاً مفتشاً عاماً للدائرة البلدية نظراً لأهليته ولياقته على أن ينظر في أمور التحصيلات

والتعميرات والتنظيفات وأن يعاون الرئاسة في مهمتها. هـ

قرأنا في جرائد الأستانة أنه قد صدرت الإرادة السنوية بإنشاء محجرين في جزيرة «أبي علي» و (واسط) ينفق عليهما تسعون ألف ليرة وذلك لضيق محجر (أبي سعد) وعدم كفاءته لحجاج بيت الله الحرام.

ذكرت جرائد دار السعادة أن وطننا الهام عزتلو إسكندر أفندي فرج الله طراد أحد مشاهير وكلاء الدعاوي فيها قد طلب امتيازاً بإنشاء خط تراموي من بيروت إلى يافا ماراً بصيدا وصور وعكا وحيفا. على أن تقوم بأعمال شركة عثمانية محضة فأحيل طلبه إلى نظارة النافعة والتجارة.

وبلغنا أن طلبه هذا يتضمن أيضاً تسيير مركبات التراموي في شوارع بيروت.

رغب إلينا بعضهم أن نستلفت أنظار باشمديرية التلغراف والبوستة في ولاية سورية الجليلة إلى إنشاء خط برقي في قضاء الزبداني الواقع على طريق الشام لأن وجود التلغراف فيه مما يزيد في تجارته ونمو عمرانها خصوصاً وأنه لا يحتاج إلى مبلغ وفير من النفقات لأن الخط العمومي في غاية القرب منه.

في باب المراسلات من هذا العدد رسالة من دمشق بين فيها كاتبها حقيقة الأعمال في السكة الحديدية الحجازية وقد جاءنا منه أخيراً رسالة هذا نصها:

ارتأت لجنة السكة الحميدية الحجازية أن تكون المحطة الأولى لهاته السكة داخل دمشق وذلك في قشلة عساكر السواري الواقعة بالقرب من دائرة المشيرية شمالي محلة القوات جهة محطة البرامكة وهي تبعد عن موقع القدم الشريف مبدأ أشغال السكة الحجازية ثلاث كيلو مترات خطت كلها وعمما قريب يباشر بالعمل.

ولا يخفى أن بهذه المحطة يسهل على التجار والركاب الركوب في السكة دون التكلف إلى أجور المركبات.

التفات سلطاني

ذكرت الجرائد المصرية أن سعادة المحسن الكبير أحمد باشا المنشاوي قد تلقى تلغرافاً من حضرة صاحب الدولة تحسين باشكاتب المابين الهمايوني جواباً على تلغرافه الذي قدّمه وهذا نص تعريب الجواب:

سعادة أحمد باشا المنشاوي بطنطا إن تبرعكم مع حضرة حرمكم المصون بمبلغ ألفين وخمسمائة ليرة إعانة لإنشاء السكة الحجازية الحميدية وإظهاركم الحمية المليية قد أوجب محظوظية الحضرة السلطانية وصدرت الإرادة السنية بتبليغكم وتبشيركم بذلك. «تحسين»

هذا وتؤكد الصحف المصرية أن سعادة منشاوي باشا قد عزم على إنشاء مدرسة صناعية في (السنط) وأنه قد أمّ والمهندسون المحل المخصص لها ووضعوا رسوم البناء.

برح الثغر صباح السبت «أول أمس» على الباخرة الفرنسية إلى الأستانة العلية حضرة عطوفتو مصطفى ثروت بك أفندي دفتر دار الولاية السابق.

وبرحنا لعلها إلى دار السعادة كل من عزتلو مصطفى رشيد أفندي الرفاعي مدير الكمرک الداخلي وشقيقه عزتلو محي الدين أفندي أمين صندوق كمرک الادخالات.

وسافر عليها رفعتلو بكر سامي أفندي مأمور الدفتر الخاقاني في بيروت.

غادر الثغر إلى حيفا حضرة سعادتلو سميح بك أفندي نجل حضرة ملاذ الولاية الجليلة وأحد خلفاء الديوان الأمدي الهمايوني.

وقدم بالرخصة عزتلو الأمير فؤاد بك شهاب قائمقام قضاء المرقب.

وقدم الثغر من دمشق الدكتور رفعتلو يحيى ناجي أفندي البينباشي أحد أطباء الفيلق السلطاني الخامس.

بلاغات رسمية

اتصل بمسامع حضرة ملاذ الولاية العالي أن اللبنانيين بعد نزولهم إلى البواخر ابتغاء السفر عليها إلى إحدى البلاد يأتهم بعض البحرية فيبتاعون منهم جوازات سفرهم (بسابورط وتذكرة مرور) ثم يبيعونها إلى غيرهم فينزلون بموجبها إلى البواخر فمنعاً لأمثال هذه الأحوال أو عز حضرة ملاذ الولاية إلى سعادتلو فائق باشا قومندان الأسطول وإلى رئاسة الأسكلة بأن توضع بعد الآن أعداد متسلسلة على التذاكر التي يجري قيدها في الأسكلة بحيث متى أعيدت واحدة منها يمنع حاملها من السفر ويرسل إلى دائرة الحكومة ما يقتضى بحقه من المعاملات وأن يحمل ذلك قاعدة يعمل بموجبها في مستقبل الأيام.

تقضي البلاغات العامة الواردة من نظارة المالية الجليلة على الذين يرومون السفر إلى الممالك الشاهانية أو البلدان الأجنبية أن يؤدوا جميع ما يكون عليهم من التكاليف الأميرية حتى يوم سفرهم وأن يقدموا كفيلاً يتعهد بأداء ما يطلب منهم سنوياً من الأموال الأميرية حتى يعودوا فإذا طلب أحد الأهلين تذكرة مرور وجواز سفر (بسابورط) من غير بلده وجب رد طلبه والتنبيه عليه وأن يراجع حكومة بلده لكن أما كان النظام يقضي باستيفاء ويركو التمتع من الإنسان في محل تعاطيه التجارة فاعتبار ويركو التمتع باقيا في ذمة المسافرين واستيفاء من أقاربهم أو مختارهم كل ذلك لا يجوز البتة وبناء عليه إذا فر الإنسان أو أخذ تذكرة مرور وسافر بها إلى إحدى البلاد ينبغي عند إجراء اليوقلمه أن ينزل ويركو التمتع المرتب عليه وأن يضاف على الذين أقاموا في محله وزاولوا صنعته أو تجارته هذا ما أبلغه حضرة ملاذ الولاية العالي

إلى مأمور المركز أو الملحقات بناء على إفادة من محاسبة الولاية. **المكتب الطبي في دمشق** ورد على لسان البرق من ولاية سورية الجليلة ما يأتي:

جاء من نظارة المعارف العلية أنه ريثما يتم بناء المكتب الطبي الملكي الذي صدرت الإرادة السنية الملوكانية بفتحه مجدداً في دمشق الشام ينبغي أن يستأجر محل خاص لهذه الغاية وأن يفتح بأقرب أن بعد أن يستحضر على مفروشاتاه ومعداته على أن يكون نهاريًا ذا صنف واحد في هذه السنة أما تلامذته فيقبلون ممن كان مأذوناً من المكاتب الإعدادية في الولايات الشاهانية أو ممن يكون ذا اقتدار لأداء الامتحان في دروس المكاتب المذكورة.

وبما أن إعداد لوازمه يتم بحوله تعالى في أقرب أن وافتتاحه سيكون في اليوم السعيد المصادف لمهرجان الجلوس الهمايوني القادم فعفرونا تلغرافياً عن عدد الذين يرومون الانتظام في هذا المكتب وأرسلوا لنا صوراً مصدقة عن شهاداتهم وتذاكر نفوسهم العثمانية مع شهادة طبيب البلدية المحلي ناطقة بلياقتهم للدخول في المكتب سنا وجسما وعلى التلامذة أن يحضروا إلى دمشق الشام في ابتداء شهر أغسطس القادم وقد أذعنا ذلك ليحيط الجميع به علماً.

أفادت أخبار «طرابلس» الغراء أن رفعتلو أحمد بك قضماني ببياشي ضابطة اللواء قد قبض أخيراً على ٨٣ بارودة من نوع المارتين وغيره ونحو ٦٥٠٠ رصاصة كان بعض المهربين يحاولون تهريبها الناحية «المنية» وقد قدر ملاذ الولاية الجليلة الهمم الشماء التي يبذلها إليك الموما إليه وأنهى بمكافآت فصدرت الإرادة السنية بالإحسان إليه بالنشان العثماني الرابع فنهته بما نال عن جدارة واستحقاق وندرجو له المزيد.

أخبار الوباء

أعيد منذ الجمعة الماضية الحجر الصحي على واردات دمشق وعينت مدته ثلاثة أيام في محجر المريجيات

وإليك ما وردنا من بعض الأفاضل في دمشق بتاريخ ٢٠ ربيع الثاني أي قبل وضع الحجر بيومين قال: بلغت دمشق فلم أر فيها جديداً أو أفيكم به ولا قديماً تلذ إعادته فكان الجمود قد استولى على الحركات كلها اللهم إلا حركة المرض الوافد (الكوليرا) فإنها لا تزال تخدم وتؤج وتصفو وتتج فقد أخبرني من أثق به من الأطباء ان الإصابات في حي النصارى بلغت أول البارحة الثلاث والبارحة اثنين لكنها في الأحياء الإسلامية مجهولة العدد لتكتم إخواننا المسلمين ومغالطتهم أنفسهم على أنني بعد العناء عرفت أن الإصابات بلغت أمس في الميدان الست والظاهر أن الوباء يفتك في النبك وبيروود والمعظمة الشرقية وما جاورها فتكاً ذريعاً دفع الله غائلته عن بلاد ضاقت بأهلها فما بالك بضيف ثقيل مثل هذا. هـ

وجاء في تلغراف رسمي أنه قد حدث يوم الأربعاء الماضي تسع عشرة إصابة بالهواء الأصفر في دمشق.

واتصل بنا من أخبار حماه أن وطأة الوباء فيها قد خفت إلى درجة مهمة فقد بلغت الإصابات والوفيات في الأيام الأخيرة نحو العشرة مع أنها وصلت في بعض الأيام إلى ما فوق السبعين وقيل أكثر وقد تفرق أهل البلدة في القرى التي حولها التي لم يخل الوباء منها بل فتك فيها فتكه في حماه وزيادة وقانا الله غائلته.

أما قرية «جبيل» الواقعة في جبل لبنان فقد رفع عنها النطاق الصحي وأبدل بالمراقبة الطبية. ويروى أنه حدثت إصابة مشبوهة بالكوليرا في قرية (قب الياس) التابعة للبقاع والواقعة على مسافة ساعة ونصف من محطة جديتا وثلاثة أرباع الساعة من حطة المريجيات.

صدرت الإرادة السنية آذنة بأخذ رسم قدره ثلاثة قروش عن كل صندوق من الكاز يودع في مستودع بلدية دمشق وبتخصيص المبالغ الحاصلة من ذلك في سبيل النفقات

اللازمة لجر مياه (عين الفيحة) إليها.

عين مصباح أفندي الجبيلي من أعضاء المجلس البلدي عضوًا في مجلس شعبة البنك الزراعي في بيروت.

كتب مكاتب الويد الأغرري (رشيد) إلى هذه الجريدة ما يأتي:

باكرتني اليوم فتاة في التاسعة من سني حياتها لا عهد لي بها من قبل في إحدى يديها خطاب مطروف وفي الأخرى بعض نقود ولما رأيتها تتعثر حياء وتتلعثم في نطق ما تريد مخاطبتي به لاطفتها وتناولت عملاً بإشارتها ما بيديها فإذا الخطاب محرر بخط يدها ومعنون باسمي وبالصفة التي تكرمت لجنة سكة حديد الحجاز بوصفي بها والمبلغ أحد عشر قرشًا صاغا ونص الخطاب بعد حذف الديباجة ما يأتي:

«لما سمعت أن مولانا أمير المؤمنين أصد إرادته القاضية على كل مسلم بدفع إعانة لسكة حديد الحجاز وأنكم قمتم بهذا العمل الشريف صرت أقتصد من النفقة التي يعطيها لي والدي يوميًا عند توجهي للمدرسة فجمعت أحد عشر قرشًا صاغا وبما أنني مسلمة ووطنية وأعتبر أمر مولانا واجب الطاعة ومخالفته خروجًا عن الدين فأرجوكم قبول هذا المبلغ لأنه كل ما أملكه اليوم ولو كان عندي أضعافه لقدمته لأمر مولانا أيده الله».

(سرية نجيب تلميذة بمدرسة رشيد)

فقبلت يدها وقبلت مبلغها وشكرت أريحيتهما وشريف مبدأها وحسن منبتها ودونت المبلغ ضمن قوائم الاكتتاب وأرسلت لجريدتكم الغراء بهذه الجملة وطبها الخطاب المحرر بخطها أملًا ننشره تنويهاً لفضلها وليعلم الناس أن فيما أتته هذه الطفلة لعبرة لكثير غلت أيديهم عن بذل الزهيد من مالهم في سبيل أعظم مشروع ذيني عمراني. هـ

هذا وقد رنج عمل الفتاة عواطف أمثالها من الفتيات فألفن لجنة سمينها «لجنة البنات» رأسن عليها الفتاة (سرية نجيب) المذكور أنفًا وأخذن يجمعن الأموال من أخواته إعانة

للسكة الحديدية الحجازية فنشكر لهن حميتهن ونسأل الله أن يجزيهن على عملهن هذا خير الجزاء.

كلفة مرفأ بيروت وسكتها الحديدية

كتب رصيفنا صاحب الأحوال نزيل باريس إلى جريدته ما ملخصه:

في اليوم التاسع والعشرين من الشهر الماضي عقد هنا (باريس) كبار حملة الأسهم لشركة مرفأ بيروت جمعيتهم السنوية وقرئت فيها خلاصة أعمال الشركة عن السنة الماضية التي كانت أحسن كل السنين السابقة من جميع الوجوه وقد بلغ فيها مجموع الدخل القائم ٧٢١٨٥٥ فرنكًا أي بزيادة تسعة وتسعين ألف فرنك عن دخل العام الماضي إذا حذفنا منه المصاريف بقي الدخل الصافي ٣٤٥٧٦٧ فرنكًا.

وكان في الظن أن يوزع مقسوم مهر من الدخل الصافي على حاملي الأسهم لكن مجلس الشركة ارتأى وجوب سد مطالب كثيرة لا بد منها بحيث لم يبق في اليد إلا ٢٤ ألف فرنك وهي لا تكفي التوزيع فحفظت إلى العام القادم لكي يكون أول مقسوم مبلغًا وافيًا يستحق الذكر.

وفي اليوم السادس من الشهر الجاري عقدت في دار السعادة جمعية المساهمين لشركة السكة الحديدية بين دمشق وحمّاه وتمديداتها لأن مركزها الرئيسي صار في تلك الحاضرة وهذه خلاصة أعمالها عن السنة الماضية.

منذ أول كانون ٢ إلى ٢٠ حزيران استثمرت الخط الأصلي من بيروت إلى الشام فحوران وطوله ٢٤٧ كيلو مترًا وليس له ضمانته كيلو مترية ومنذ ٢١ حزيران إلى ١٧ آب استثمرت ما عدا الخط المذكور ٧٢ كلو مترًا من ريباق إلى رأس بعلبك وضمانته الكيلومترية ١٥ ألف فرنك عن كل كيلو متر ومنذ ١٨ آب إلى غاية كانون ٢ استثمرت ما عدا الخط الأول كل الخط المضمون من ريباق إلى حمّاه وطول مجموعته ١٨٨ مترًا وأخذت عنه ضمانته كيلو مترية من الحكومة السنوية عن الأشهر التي

صار الاستثمار فيها مجموعها مليون و٢٢٥٤٤ فرنكًا قبضتها الشركة من إدارة الديون العمومية العثمانية وقد بلغ مدخول عموم الخطوط المذكورة بما فيه الضمانة أربعة ملايين و٤٧٣٥٥ فرنكًا وبعد إسقاط المصاريف يكون المدخول الصافي مليونين و١٦٨١٧٦ فرنكًا من الاستثمار وإذا أسقطت بعض نفقات للتعمير والإنشآت والمحفوظات الاستدراكية كان الصافي بعد كل حساب مليونًا و٣٧٥ ألفًا و٩٤٧ توزع حسب شروط اتفاق التسوية (الكوكوردانو) على الطريقة الآتية: ٠ بالمئة من هذا المبلغ وقدره مليون و٢٣٨٣٥٢ فرنكًا توزع لحاملي السندات الالتزامية بعد إسقاط بعض مصاريف مما يعادل أحد عشر فرنكًا وخمس الفرنك قيمة ما يلحق كل سند أما الباقي أي العشرة بالمئة وصافيها بعد المصاريف ١٣٤١٨٢ فقد خصصت لتوزع على حاملي الأسهم الأصلية بيروت الشام حوران وقدرها ثلثون ألف سهم.

السكة الحديدية

بلغت نفقة مد السكة الحديدية من بيروت إلى دمشق فحوران حتى الآن ٢٨ مليونًا و٣٣٥ ألفًا و٨٢٤ ألف فرنك فيكون مجموع ما أنفقته في سنة ١٩٠٢ نحو ٨٩٩ ألفًا و٩٥٣ ألف فرنك تقسم كما يأتي:

قيمة ما خص الشركة من نفقات إنشاء خط المرفأ ٨٥٠ ألفًا و٣٧ فرنكًا.

وقيمة ما أنفقته على آبار المريجيات وعين صوفر ٤٥ ألفًا و٧٢٧ فرنكًا.

وقيمة نفقات أخرى متنوعة ٤١٧٨ فرنكًا.

مرفأ بيروت

بلغت نفقة بناء مرفأ بيروت وأرصفتها حتى ختام سنة ١٩٠٢ الماضية ١٢ مليونًا و٣٢٩ ألفًا و٩٣٤ فرنكًا من ذلك مبلغ ألف وألف فرنك قيمة ما لحق الشركة من أكلاف مد الخط الحديدي إلى المرفأ.

جرائد جديدة

الإقبال (الأميركية)

جريدة جديدة صدرت حديثًا في (لورنس ماس) من أعمال الولايات

المتحدة الأميركية لصاحبها الأديب يوسف أفندي صليبيا اللبناني وقد جاءنا أخيرًا العددان ال ١٤ وال ١٥ منها فإذا في الثاني منهما نبذة عن مشروع وطني قام به صاحب الجريدة المذكورة وهو إنشاء مدرسة وطنية تحفظ على الجالية اللبنانية لغتهم العربية مخافة تلاشيها من بينهم شيئًا فشيئًا وهو رأي سديد يقابل صاحبه بالشكر ويقضي على اللبنانيين ثمة بمعاضده وموازرتة وذلك إنما يكون بإدخال ابنائهم إلى المدرسة الوطنية المذكورة وإليك بعض ما نشرته الجريدة المذكورة بهذا الشأن نثبته تنشيطًا لصاحبه ومعاضدة له في مشروعه الذي نرجو له فيه إقبالًا ونجاحًا قال:

إن أولاد السوريين في هذه البلاد كثيرون ومنهم قسم كبير حرمت عليه وسائط العلم والتهديب ومنهم قسم وهو قليل بالنسبة إلى الأولين يترددون إلى المدارس الأميركية فيستفيدون من جهة ويخسرون من أخرى يستفيدون بالنظر إلى اقتباس العلوم والتهديب على الطرائق الأميركية والفائدة في ذلك لا تنكر بيد أنهم يخسرون من جهة الحرمان من تعليم اللغة العربية أو لغتهم الوطنية وإنقاذها من التلاشي بالانحلال والضياع فيما بين نفوذ اللغات والعوامل الأجنبية.

ونحن بإقامتنا المدرسة السورية رمينا إلى لم أشتات هذه الجامعة العريضة ووقايتها من الوهن والتلاشي فأنشأنا المدرسة لتعليم اللغة العربية اشتراكًا مع اللغة الأميركية وفي ذلك من الفائدة ما لا يخفى إذ أن السواد الأعظم من السوريين يجهلون القراءة والكتابة في الإنكليزية ومخاطبتهم ومكاتبتهم بلغتهم الوطنية من أكبر الضروريات فإذا لم يعلم الغلام المهاجر شيئًا من لغته فكيف يتسنى له المعاطاة مع مواطنيه وفضلاً عن هذا النقص فيه فاته يكون خسارة عن الوطن الذي يجب أن يحن أبدًا إليه ويذكره ما عاش ويعلم أبناءه محبته واعتبار من بعده.

هذه النقطة المهمة كافية وحدها لإقناع الآباء بفائدة المدارس الوطنية التي تقول ولا فخر بأننا كنا من

السابقين إليها وإذا لم يكن من منافع المدرسة غير حفظ الجامعة الوطنية لكفى.

من الضروري على كل أب أن ينظر في مستقبل ولده ووطنه عليه أن ينظر في مستقبل الولد لأنه الذخيرة التي يحيى بها المرء ذكره على هذه العاجلة بعد فواته وعليه أن ينظر في مستقبل الوطن لأنه الأرض التي رأى فيها النور والتي يجب أن لا يغمض لها النعمة ولا يكفر بالجميل وفضل الوطن لا ينكر.

أفضل ما يبقيه الأب لابنه هو العلم لا تذخروا لأولادكم المال ولا تهتموا لباقمة المتاجر والمساكن لهم بل أنفقوا ولا تضنوا بالمال لتعليمهم وهم بعد ذلك يسعدون وتستقيم لهم الأمور وتعلو منزلتهم في الهيئة الاجتماعية ويشكرونكم بالتعويض عليهم من المال بالعلم إلخ.

مراسلات

الشام في ١٥ الجاري

لصاحب الإمضاء

اطلعنا في جريدتكم الغراء المشهورة بحب الدولة والملة بأنه قد صدرت غرادة حضرة مولانا أمير المؤمنين بجمع إعانة جديدة إلى المشروع الجليل الذي يتناول نفعه جميع العنصر الإسلامي في مشارق الأرض ومغاربها وهو خمسة قروش على كل مسلم ثم وقفنا في جريدتكم أيضاً على ما أبرزه أخواننا المصريون من جلائل الهمم في إعانة هذا المشروع العظيم ولا غرو فحبة المصريين لمولانا ومولاهم أمير المؤمنين لما لا تحتاج إلى إقامة الدلائل والبراهين.

ولكي يكون إخواننا المسلمين عموماً والمريين خصوصاً على بصيرة من أعمال هذه السكة الحجازية أحببت أن أوافيكم برسالتني هذه مظهرًا الهمة الشماء القائمة في إنشائها وشهادة العيان لا تحتاج إلى برهان.

كل من شهد الأعمال في هاته السكة الحديدية أذعن بأنه لا يتأتى لأي شركة أجنبية أن تقوم بأكثر مما قاست به إدارة سكتنا هذه في مدة سنتين مع عدم وجود الماء الكافي

وعسر وجود المأكولات وما أشبه ذلك لكن بحمد الله سبحانه وتعالى وببركة روحانية سيد الوجود صلى الله عليه وسلم وبظل خادم الحرمين الشريفين واهتمام الرجال الذين انتخبوا لإدارة الأعمال تيسر إتمام نحو أربعمائة كيلو متر منها ١٢٣ من الشام إلى درعا و ٢٢٠ من المزيريب إلى القطرانة فيستطيع القطر في عيد الجلوس السلطاني المقبل إن شاء الله أن يسافر من موقع القدم الشريف في دمشق إلى المزيريب مازًا بدرعا فالمفرق فالزرفاء فعمان فضبعا فالقطرانة وقد يتم من فرع حيفا نحو ٥٠ كيلو مترًا في الوقت نفسه وطول هذا الفرع نيف و ١٥٠ كيلومترًا ومن الشام إلى معان ٤٥٠ كيلومترًا فالمجموع ستمائة كيلومتر المأمول إتمامها كلها في عيد الجلوس من العام المقبل إن شاء الله وذلك ما ينهض بهم إخواننا المسلمين في كل قطر إلى بذل الغيرة والحمية في إعانة هذا المشروع الذي لا تعد فوائده.

وترى العساكر الشاهانية مع رؤسائهم باذلين جهد المستطاع في أعمال هذه الطريق وكذلك الملتزمين وإنني أثنى ثناء عاطرًا على رجال القومسيون فإنهم لا يفترون عما ينفع هذا المشروع كلما حضر ملتزم يساعده بدفع سلفية قدرها ألفا ليرة أو أكثر حبًا بزيادة رأس مال الملتزم وذلك بعد أخذ التأمينات منه عن المال الذي يستلفه رغبة منهم بترويج الأشغال وتسهيل الأعمال.

وقد أتمت الآن العساكر المظفرة أعمالها وسافرت إلى جهة الحسا على طريق معان وباشرت الأشغال بهمة عالية.

ولي الأمل الوطيد بأن يتعين بعد عيد الجلوس المقبل مأمورين صادقون من أصحاب الهمم لتشغيل الخط واستثماره لأننا لا نشك في أن جميع التجار وأرباب الأعمال وخصوصًا السويين منهم مؤثرون هذا الخط على غيره وفي ذلك من عظيم الدخل ما لا يخفى.

وقد خطر لي بعد كتابة هاته السطور رأي أحببت أن أعرضه في

جريدتكم الغراء عساه يقع موقع الاستحسان.

ذلك أن يوضع على كل طربوش يدخل البلاد العثمانية طابع بقيمة عشر بارات يسلم إلى نظارة الجمارك وهي تسددها إلى صندوق اللجنة الكبرى لأن هذا الطربوش لا ينتفع منه سوى محل أورزدي باك وهو كما لا يخفى محتكر جميع معامل الطربوش في أوربا ثم يوزعها على البلاد العثمانية بواسطة فروعه الكثيرة وهذا الرسم وإن كان قليلًا إلا أنه يجمع منه مبلغ طائل يعود بالنفع على السكة الحجازية.

ملتزم

سعد الدين دمشقية البيروتي

غزة في ١٦ الجاري

لصاحب الإمضاء

لما كانت جريدتكم الغراء هي أصدق جريدة أوقفت نفسها لخدمة الإنسانية اقتضى إرسال هاته الرسالة راجين درجها في أحد أعمدة جريدتكم ولكم الفضل.

إن بلدتنا غزة هي وإن كانت كثيرة المياه تحتوي على آبار كثيرة بعضها داخل البلدة وبعضها خارجها إلا أنها تختلف مياهها عن بعض فمناها الجيد والأجود والعذب والمالح وأجوده ماء ساقية الجماعية الواقعة بنفس البلدة من الجهة الشمالية التي أجمع الأطباء على أن ماءها أحسن مياه غزة وهي مضبوطة للمعارف ومنها تستقي أهالي البلدة من القديم نظرًا لعذوبة مائها وجودته حتى أنه لو ترك في إناء محفوظ مدة تتيف عن شهرين لا يعتريه تغير وقد كان إخراج الماء منها بواسطة الدواب كعادة السواقي ولذلك كان لا يكفي لسقيا أهالي البلدة عمومًا ولما عين حسيني زاده فضيلتو السيد محمد سعيد أفندي لرئاسة معارف بلدتنا تفكر في أمر به يعود النفع على الأهالي وصندوق المعارف فرأى لزوم جلب آلة لاستخراج ماء بئر الساقية المذكورة بقوة أربعة رؤس خيل ليكون الماء كافيًا فيسهل على عموم الأهالي الشرب منها وما لبث أن خرج هذا الخاطر إلى حيز الوجود حيث خابر عزتلو إسماعيل حقي بك مدير معارف لواء القدس

بهذا الخصوص وبيّن له المنافع التي تعود على الأهالي وصندوق المعارف بهذا المشروع الخيري فوافق عليه واستحضرت الآلة وفي مساء الخميس الماضي اشتغلت وخرج الماء أضعاف ما كان عليه قبلاً وقد استوجب هذا العمل الخيري ارتياح سعادة قائم مقام القضاء الهمام وهنا يجمل بنا أن ننثي الثناء الفائق على جناب الكاتب البار علمي زاده رفعتلو حافظ عزت أفندي باشكاتب المعارف بغزة إذ قد أبدى من الهمة وحمل على عاتقه أتعاب هذا الأمر حتى لا يكاد يفارق الشغل ليلاً ولا نهارًا ولقد ذهب باللذات ليافا لاستلام الآلة وإحضارها فنشكرهم جميعًا على هذا العمل الخيري.

خادم العلم

عبد الله القيشاوي

صور في ١٥ الجاري

لأحد القراء

ليلة الأحد ٩ ربيع الآخر فاجأت المنية المرحوم إبراهيم أفندي يحيى خليل فكان لخطبه رنة حزن وأسف في هاته الجهات كلها وبعد تجهيزه والصلوة عليه شيع نعشه بمشهد حافل حضره الجم الغفير والعدد الكثير من جهات عديدة بينهم علماء هاته البلاد والمأمورون والرؤساء الروحانيون والأعيان إلى أن واروه رسمه ودموع الجميع تجرى حزنًا وأسفًا لما فطر عليه من كرم الأخلاق والسجايا وقد رثته الشعراء بعدة قصائد رنانة رددوا بها خدمته للإنسانية وإعانتته الفقير والملهوف تغمده الله برحمته ورضوانه وأسكنه فسيح جنانه وألبس أهله وذويه ثوب الصبر الجميل وعوضهم الأجر الجزيل خصوصًا شقيقه الحاج عبد الله أفندي وابناء عمه أحمد أفندي وإسماعيل أفندي.

إختراعات

إختراع وطني

إخترع رصيفنا رشيد أفندي خوري (نزيل أميركا) آلة للفر الجرائد وإصاق عنواناتها بكل سرعة واسمها «الباعث الميكانيكي» وقد أعطي امتيازها باسمه واسم الدكتور كاردين لمدة

١٥ سنة بموجب أمر من وزارة النافعة صادر في ٢٣ آذار تحت نمر و ٣٨٠٣ وقد لا ينظر القاري العربي إلى أهمية هذا الاختراع ولكنه لو علم أن الجرائد العمومية تصدر ألوفاً من النسخ والفرصة بين الطبع وسفر البريد لا تتجاوز الساعتين ولو عرف أن جريدة مثل جريدة جرنال دو كومرسيو في العاصمة تحتاج إلى ٦٠ مستخدماً لإصاق العوتات فقط لعرف أهمية هذا الاختراع. بقي أن نتمنى للرصيف النجاح التام عند الإمتحان الذي سيجريه في الأسبوع القادم او الذي بعده. (المنارة)

التلغراف بلا سلك

بعد أن اخترع مركوني التلغراف بلا سلك أخذ أصحاب العقول المخترعين يتفننون فيه فكان صنوفاً كثيرة فيبلغ عدد الامتيازات بتلك الصنوف ١٠٩ كان في السنة الماضية ٧١ منها. وقد وصل السنسور دوت غيسيب موسو الجينوي نيوريورك حديثاً وأنه أعلن أنه يستطيع أن يؤدي الأنباء إلى الأماكن المختلفة بتلغرافه غير السلكي وتخرج من الآلة مطبوعة بدون أن يستعمل يده لسوى تناول الطرس.

أخبار متفرقة

الجزائر

روي عن أخبار الجزائر أن مجلس الإداوة قد بحث في مشئلة تجنيد أهل الجزائر فصدق على اقتراح الموسيو أيمس وهو: أن لا يحمل أهل الجزائر السلاح إلا سنة واحدة فقط بشرط أن كل فرد من الأفراد يقدم امتحاناً عسكرياً كافيًا وأن تكون الخدمة في فرانس لا في الجزائر.

اختبارات عملية

من غرائب ما يذكر في الولايات المتحدة الأميركية أن معتمد إحدى الشركات الكهربائية سيفذف نحو السماء من قفه بيكس بك أحد جبال كولورادو قذيفة مدفع عجيب عيار

فوهته ١٣ إبهامًا والغاية من هذه الآلة هي اختبار مذهب الأستاذ هويتناي من شيكاغو وقوامه أن ما وراء أفق الهواء الأرضي طبقة كهربائية عظيمة جدًا يمكن للصناعة البشرية أن تستخدم منها مجاري كهربائية قوية لا انقطاع لها.

فاعتزم الأستاذ هويتناي أن يقذف من مدفعه غلى ما وراء الهواء المحيط بنا قنبلة ممغنطة معلقًا بها حبلًا معدنيًا يبلغ طوله نحوًا من خمسين ألف متر حاسبًا أن المكهربة تجتاز خط جاذبية الأرض فتدخل في فلكالكهرباء وحينئذ تجتاز الكهرباء إلى وجه الأرض بواسطة الحبل المعدني المتصل بينهما.

وبينما يعني الأستاذ هويتناي باستئزال الكهرباء من السماء فإن المستر بيلاي رفيقه في كلية ميشيفان توفق إلى اختراع آلة ملطفة واقية من الكهرباء بحيث تجعل أقوى مجرى كهربائي غير مضر وعليه فقد جربت هذه الآلة في طالبين من الكلية السابقة الذكر فأرسل عليهما مجرى كهربائي ذو قوة خمسمائة ألف فولت (والفولت قوة كهربائية) يصعق فرقة برمتها دون أن يشعر الطالبان بأذى انزعاج وقوام تلك الآلة الملطفة وعاء مملوء زيتًا تلقى فيه ملفات الحبل الكهربائي.

وقد ذهب العلماء في سر هذه الآلة مذهبين أحدهما أن تتابع المجرى الكهربائي وتواصل شديد السرعة حتى أنه لا يكون له وقت كافٍ للتأثير بالعضلات والأعصاب والأخران مجرى الكهرباء لا يدخل الجسم بل يدور به الخارج.

«الأرز»

الدكتور كونيش

طبيب ألماني

عند بوابة يعقوب

لجميع الأمراض خصوصًا للجراحة وأمراض العينين يعاين المرضى يوميًا من الساعة ٩ إلى ١١ صباحًا ومن الساعة ٤ إلى ٦

مساءً ويوم الأحد من ٩ إلى ١١ صباحًا فقط والإثنين والخميس لمعالجة الفقراء مجانًا ويعطي نمر عينات بحسب الضرورة.

إعلان

أخذنا وكالة عمومية لسوريا وفلسطين عن محل مهم صاحب مقال في إيطاليا لصنف بلاط الرخام وهو مستعد أن يقدم كل ما يطلب منه إذا كان للتبليط أو للبلكونات أو للطاولات أو لحجر المدافن على تفاوت أشكالها ورسوماتها بأسعر متهاودة وحضور المال لا يتأخر أكثر من ٤٠ إلى ٥٠ يومًا من تاريخ التوصية عليه صحبة إحدى الفابورات الإيطالية ونحن مستعدون لقبول كل توصية من هذا الصنف سواء كانت كلية أو جزئية بأسعار وشروط معلومة فعلى من يلزمه طلب شيء أن يشرف محلنا بوكالة إياس الجديدة. شبيخ ويارد

قزاز سوريا

ماركة الشمس

نعلم للعموم أننا قد اسنحضرنا من كرخانة الخواجات ليتي الشهيرة جميع أنواع قزاز الكاز العال المختوم ولما كانت النمر الإعتادية نمره ٢ و ٣ و ٤ كثيرة التداول عينا لها أسعارًا رخيصة جدًا فجعلنا سعر الدزينة نمره ٢ ستة غروش ومن نمره ٣ ← ٦ ومن نمره ٤ سبعة غروش ونصف وسميناه قزاز سوريا تحت علامة الشمس حذرًا من التقليد وجعلنا أسعارًا خاصة لمن يشتري منه جملة ولا حاجة إلى الإكثار من مدح هذا القزاز بل نقصر على مدح المختبر له ومحل بيعه بمحلنا في سوق السادات بيهم المعروف بسوق القزاز وبياع أيضًا بمحل عبد الحميد دبوس في مدخل سوق العطارين قرب السبيل وفي محل السيد عبد الودود النصولي في مدخل سوق أبي النصر لجهة ساحة البرج وقد استحضرنا جديدًا لمحلنا جميع لوازم البيوت من تريات

وقناديل وكراسي خيزران على اختلاف أشكالها وتخوت نحاس سبيدران وحديد متنوعة وجميع أنواع الصيني الملون وخلافه طقومة للسفرة وأدوات للسفرة من الأرجلاكه وأشكال مرايا مذهبة تروق الذوق وأنواع بلوريه مختلفة إلى غير ذلك ومن يشرفنا محلنا يجد ما يروقه من قبيل السعر وجودة البضاعة.

محبي الدين النصولي

وأولاده

بودرا لإزالة الشعر



يزيل الشعر بسرعة لا تتجاوز الدقيقتين وهو خال من الكلس والزرنيخ ومن كل مادة سامة وكيفية استعماله موضح في ورقة مخصوصة وعلى المشتري ملاحظة العلامة الخاصة بالموضوع على كل علبة حذرًا من التقليد يطلب من محل مستحضره الوحيد.

مصباح سنو

الأودول



هو أحسن دواء لوقاية الأسنان من الآلام كما شهدت به مشاهير الأطباء وجميع المختبرين وهو ينفع للوقاية من شر الأمراض المعدية ويطلب من الصيدلية البروسيانية في بيروت.

«عبد القادر قباني»